

المحتويات

13 مقدمة
19 شكر وتقدير
23 الفصل الأول «المقدمة»
31 - الإذعانُ والمقاومةُ في ظلِّ حكمِ الاستبدادِ
35 - الهويةُ في السياسةِ العراقيةِ
38 - الجدليةُ والإستراتيجيةُ التجريبيةُ
39 - الإسهامُ النظري
44 - المتغيراتُ التابعة ذات الأهمية
50 - منهجٌ للاستنباطِ
57 - خطة الكتاب
61 القسمُ الأولُ «الأسسُ النظريةُ والتجريبيةُ»
63 الفصلُ الثاني «الإذعانُ والمقاومةُ في ظلِّ الحكمِ الاستبدادي»
69 - الحوافِرُ، المعتقداتُ والسلوكياتُ
74 - أنظمةُ التقاسمِ والعقابِ
75 - التقاسمُ وتأثيرهُ في الاستثمارِ بالنظامِ
81 - العقابُ وتأثيرهُ في التماسكِ الاجتماعي
92 - حلقاتُ التغذيةِ العكسيةِ
100 - موجزُ التوقعاتِ الاستقرائيةِ

105 الفصل الثالث «بناء الدولة والأمة في العراق 1973 - 1979»
108 - توسع الدولة العراقية
109 - النفط يغذي عملية توفير وتطوير المنافع العامة
113 - الانفاق واستثمار المواطن بالنظام
116 - ترسيخ هوية وطنية عراقية
122 - أنشطة المقاومة واستراتيجيات العقاب
123 - مراقبة ومعاقبة المنشقين المشتبه بهم
125 - قمع الشيوعيين
128 - الاستنتاجات
131 الفصل الرابع «أعباء الحرب وسياسات التحالف 1980 - 1991»
134 - حرب العراق
134 - الحرب العراقية - الإيرانية
139 - حرب الكويت وانتفاضات العراق
150 - قياس الكلفة البشرية للصراع
150 - ضحايا الحرب العراقية - الإيرانية حتى تشرين الأول 1984
154 - العوائل «المتميزة» في حقبة الحرب
159 - الخسائر البشرية للحرب العراقية - الإيرانية وحرب تحرير الكويت
160 - استجابة النظام لخسائر الحرب
161 - تعويض عوائل الشهداء
165 - جهود ومساعي رفع المعنويات
169 - القمع في زمن الحرب
171 - تأثير الحرب في الاستثمار بالنظام
174 - الاستنتاجات
177 الفصل الخامس «التداعيات السياسية للحضر الاقتصادي 1991 - 2003»
179 - العقوبات الدولية كصدمة اقتصادية
180 - الآثار الاجتماعية والاقتصادية للعقوبات
183 - استجابة النظام للحضر الاقتصادي

189	- السيطرةُ على المعارضةِ
193	- تباينُ تأثيرِ العقوباتِ على مختلفِ الشرائحِ
195	- المدلولاتُ السياسيةُ للعقوباتِ
196	- تقليصُ قاعدةِ دعمِ النظامِ
197	- احتكارُ الأنشطةِ غيرِ المشروعةِ
201	- الاستنتاجاتُ
203	القسمُ الثاني «السلوكُ السياسي في العراقِ 1979 - 2003»
205	الفصلُ السادسُ «التعاونُ والمقاومةُ في كردستانِ العراقِ»
208	- العقباتُ التاريخيةُ في وجهِ القوميةِ الكرديةِ
209	- علاقاتُ الدولةِ مع المجتمعِ ما قبل حملةِ الأنفالِ
212	- الصراعُ والتعاونُ بدايةً حقبةِ البعثِ
219	- إدارةُ الدولةِ في كردستانِ العراقِ 1980 - 1985
226	- النشاطُ الكردي أثناءِ مرحلةِ الأنفالِ
243	- الاستنتاجاتُ
247	الفصلُ السابعُ «التوجهُ السياسي والمشاركةُ في حزبِ البعثِ»
251	- «تبعيُّ» العراقِ
253	- الاتجاهاتُ التاريخيةُ في مسيرةِ تطورِ الحزبِ
255	- مسيرةُ تطورِ الحزبِ أثناءَ وبعد الحربِ العراقية - الإيرانيةِ
257	- تحديُّ الحزبِ للشبابِ
258	- سجلاتُ المدارسِ
265	- التوجهُ السياسي المستقل
269	- عضويةٌ وتبعيُّ حزبِ البعثِ
270	- منافعٌ وتكاليفُ العضويةِ في صفوفِ الحزبِ
273	- الاجتذابُ والتبعيُّ الحزبية
278	- صفةُ «صديقِ الرئيسِ»
278	- التباينُ المناطقي لصفةِ «صديقِ الرئيسِ»
284	- التوجهُ السياسي وصفةُ «صديقِ الرئيسِ»

286	- حاملو شارة الحزب
289	- الاستنتاجات
293	الفصل الثامن «الشائعات وسيلة للمقاومة»
296	- الشائعات والسلطة الاستبدادية
296	- تعريف الشائعة
299	- التواصل الخاص ضمن الأنظمة الاستبدادية
299	- التحكم بالمعلومات
301	- الشائعة والثقة
304	- الشائعة أسلوب للمقاومة
305	- شائعات العراق
307	- لماذا تُجمع الشائعات
309	- التعبئة العسكرية
312	- الظروف الاقتصادية
313	- الأنشطة المناهضة للنظام
315	- ترميز الشائعات بحسب الرقعة الجغرافية
316	- أنماط تداول الشائعات
319	- الشائعات والأزمة السياسية
320	- غزو الكويت وحالة المجهول في زمن الحرب 1990
323	- المواجهة مع الولايات المتحدة حول منطقة حظر الطيران الجنوبية 1993
329	- التوغلات البعثية في كردستان عام 1996
331	- أزمة مفتشي الأسلحة الأميين وعملية ثعلب الصحراء عام 1998
334	- الصدام مع رجال الدين عام 1999
339	- على الطريق إلى الحرب عام 2002
346	- الاستنتاجات
349	الفصل التاسع «الدين، الهوية وسياسات النزاع»
351	- التنظيمات الدينية
352	- مراكز التعليم الشيعي

354	- الإسلام الشعبي وحزب الدعوة
356	- النشاط الإسلامي، إيران، وحزب البعث
357	- النشاط الديني ومحمد باقر الصدر
361	- ردة فعل النظام إزاء النشاط الديني
366	- مراقبة ونزوح رجال الدين الشيعة
369	- استبدال النخب الدينية
370	- تقييم الحزب لرجال الدين الإسلاميين
374	- محمد محمد صادق الصدر وتنامي الحركة الصدرية
376	- صعود الصدرين
377	- المواجهة على خلفية النشاط المتزايد
378	- من مدينة صدام إلى مدينة الصدر
380	- احتجاجات العام 1999
386	- الاستنتاجات
389	الفصل العاشر «الخدمة العسكرية، الميليشيات ومحاولات الانقلاب»
393	- العلاقات ما بين حزب البعث والجيش
393	- تطور الجيش العراقي عبر التاريخ
396	- العلاقات المدنية - العسكرية في عهد صدام
400	- تجنب الالتزامات العسكرية
403	- التهرب من أداء الخدمة العسكرية أثناء الحرب العراقية - الإيرانية
407	- الهروب من الخدمة العسكرية بعد العام 1990
410	- المشاركة في التنظيمات الميليشيوية
415	- فدائيون متطوعون لصالح القضية الفلسطينية
420	- تعبئة الشباب للميليشيات والتدريب العسكري
428	- محاولات الاستيلاء على السلطة
430	- محاولات الاغتيال والانقلاب الموثقة علنياً
435	- شائعات الاغتيالات والانقلابات
442	- الاستنتاجات